

58 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | أهل إيمان

وبر | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الخامس والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج - [00:00:23](#)

اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:41](#)

في مطلع لقائنا نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله في الحلقة السالفة ان الاعراب منقسمون الى اهل جفاء ثم ذكر الايات من سورة التوبة والفتح - [00:00:58](#)

والى اهل ايمان وبر. قال الله فيهم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول. الا ان قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - [00:01:15](#)

قال وقد كان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن وفد عليه ومن غيره من الاعراب من هو افضل من كثير من القرويين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:30](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قلنا في الحل في اخر الحلقة السابقة ان الشيخ رحمه الله يبين بهذا الكتاب حكم الاعراب على سبيل الاجمال وحكمهم على سبيل تفصيل الاعرابية في الجملة مذمومة - [00:01:45](#)

لأنها يغلب على اهلها الجفاء الجهل باحكام الدين وكذلك النفاق وهو اظهار الاسلام وافطان الكفر هذا يغلب على الاعراب لكن ليسوا كلهم كذلك والله لا يظلم احدا سبحانه وتعالى فاستثنى منهم طائفة - [00:02:12](#)

قال امنت بالله وبرسوله وزالت عنها هذه الصفة المذمومة لان الاسلام الصحيح يقضي على الصفات المذمومة ويحل محلها الصفات الطيبة المحمودة قال ومن الاعرابي من يؤمن بالله واليوم الآخر هذا في مقابل المنافقين من الاعراب اشد كفرا ونفاقا ونفاقا - [00:02:39](#)

من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله يعني الزكاة التي يدفعونها يفرحون بذلك ويعتبرونه قربة يقربهم الى الله سبحانه وتعالى يطلبون به الاجر بخلاف الذين اه يدفعون - [00:03:09](#)

النفاق من الاعراب على انها غرامة ويتخذ ما ينفق مغرا. مغرما ويتربص بكم الدوائر اتخذوا ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول يعني وطلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

يطلبون من صدقاتهم ان الرسول يدعو لهم لان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم مستجاب فهم يدفعون الصدقات طمعا في ثواب الله وطمعا في دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل على صدق ايمانهم بالله عز وجل - [00:03:52](#)

فهذا فيه ان الزكاة آ الفريضة العظيمة التي هي قرينة الصلاة انها تفيد صاحبها هذه الميزات العظيمة انها تقرب الى الله وانها آ وانها توجب دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

فقد دعا صلى الله عليه وسلم لهؤلاء قبل موته الرسول يدعو لمن لمن دفع ماله ابتغاء وجه الله عز وجل وصلوات الرسول قال الله جل وعلا الا انها قرينة لهم - [00:04:39](#)

وبعد الرسول صلى الله عليه وسلم يستحب للولي الامر ولمن يجبي الزكاة ان يدعو للمتصدقين عند اخذ صدقاتهم يدعو لهم لان الله قال ودعوات الرسول يدعو في حياته وكذلك من يأتي بعده من ولاة امور المسلمين - [00:04:58](#)

فانهم يدعون للمتصدقين اذا دفعوا صدقاتهم الا انها قرينة لهم حقق الله قصدهم فقربهم اليه سبحانه وتعالى سيدخلهم الله في رحمته هذه بشرى لهم بصدق ايمانهم وطيب نفوسهم بهذه الصدقات - [00:05:23](#)

وانهم يريدون بها وجه الله سبحانه وتعالى ان الله غفور رحيم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله يقول هناك من البادية من هو احسن من الحاضرة الحقيقة ان التفضيل ليس هو بالنسبة للأفراد - [00:05:47](#)

لأفراد الحاضرة وأفراد البادية. البادية فقد يكون في البادية من هو خير من أفراد الحاضرة والعكس كذلك لكن العبرة بالجملة فجملة الحاضرة افضل من جملة البادية البادية هذا بالنسبة للجملة - [00:06:08](#)

اما بالنسبة للأفراد فقد يكون في الأعراب من هو خير من الحاضرة. نعم. قال رحمه الله قد كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن وفد عليه ومن غيرهم من الأعراب من هو افضل من كثير من القرويين. نعم هذا صحيح - [00:06:28](#)

الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأعراب الذين صدقوا لصدقوا مع الله ورسوله ووفوا بالبيعة والایمان من هو خير من القرويين يعني سكان الحواضر. فالعبرة ليست بالأفراد وانما العبرة في الجملة فقط - [00:06:47](#)

فهذا كتاب الله يحمد بعض الأعراب ويذم بعضهم. وكذلك فعل باهل الأمصار وكذلك ذنب بعض اهل الأمصار فما كل اهل الأمصار محمودين كما انه ما كل الأعراب مذمومة. مذمومين فاهل الحاضرة فيهم مذمومون ايضا - [00:07:06](#)

وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن اهل المدينة ومن اهل المدينة اهل المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فما كل من سكن المدينة يكون من الفضلاء بل فيها من المنافقين ايضا - [00:07:26](#)

وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم فالبادية فيها خير وفيها شر. الباء الحاضرة كذلك - [00:07:43](#)

فيها خير وفيها شر لكن العبرة بالجملة جملة الحاضرة افضل من جملة البادية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فهذا كتاب الله يحمد بعض الأعراب ويذم بعض وكذلك فعل باهل الأمصار. فقال سبحانه وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم - [00:08:04](#)

نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. هذا فيه رد على بعض الخرافيين الذين يعتقدون ان السكنى في مكة والمدينة مجرد السكنى ولو لم يعمل الانسان شيئا ان مجرد السكنى يكفيه - [00:08:29](#)

وانه يدخل الجنة بذلك وهذا غلط كبير فان البقاع لا تقدس احدا انما الذي ينفع الانسان عمله في اي ارض كان لكن اذا كان مؤمنا وسكن في الحرمين وصلى في المسجدين - [00:08:47](#)

مع الايمان بالله عز وجل فهذا لا شك انه يحصل على فضيلة الصلاة في المسجدين والسكنى في الحرمين مع ما عنده من الايمان. اما مجرد ان السكنى تكفي كما يظن بعض الخرافيين - [00:09:06](#)

ولذلك تجدهم ما يصلون الصلوات المفروضة ولا يعملون الاعمال الصالحة ويكتفون بانهم بجوار الحرمين الشريفين كما يقولون فهذا فيه رد عليهم قال تعالى ومن اهل المدينة مردوا على النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين. ثم يردون الى - [00:09:25](#)

عذاب عظيم فالذي يكتفي بسكنى الحرمين ولا يؤمن بالله ولا رسوله الايمان المطلوب ولا وايضا لا يترك الشرك والبدع والمحدثات والخرافات ويزاولها في ارض الحرمين هذا اشد عذابا ممن زاول الشرك والبدع في خارج الحرمين - [00:09:47](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فبين ان المنافقين في الأعراب وذوي القرى فبين ان المنافقين في الأعراب وذوي القرى. نعم. وعامة سوريا. يعني ان ان في ان في الأعراب منافقون وفي المدينة. وفي - [00:10:10](#)

منافقون ايضا نعم. وعامة سورة التوبة فيها الذم للمنافقين. من اهل المدينة ومن الاعراب. اه سورة التوبة براءة من الله ورسوله الى اخرها كلها تسمى بالفاظحة لانها فظحت المنافقين وبينت - [00:10:27](#)

مخازيهم وذكرت ان المنافقين يكونون من الاعراب ويكونون. نعم. من من الحاضرة من الاعراب ومن الحاضرة ومن اهل المدينة بالذات نعم. كما فيها الثناء على السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - [00:10:47](#)

والذين اتبعوهم باحسان. وعلى الاعراب الذين يتخذون ما ينفقون قربات عند الله وصلوات الرسول. كما ان سورة التوبة فيها الثناء على الذين تركوا اوطانهم وهاجروا الى المدينة وتحملوا الغربة وفارقوا الاولاد والاطوان - [00:11:06](#) وجاهدوا في سبيل الله والانصار الذين هم اهل المدينة واستقبلوا اخوانهم المهاجرين وواسوهم باموالهم وبيوتهم اه نصرهم نصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبقوا الى ذلك غيرهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. ثم قال والذين اتبعوهم -

[00:11:25](#)

باحسان الذين جاءوا من بعدهم واتبعوهم وسلوكوا منهجهم لنصرة الاسلام والمسلمين فرضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار ذلك الفوز العظيم خالدين فيها خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم. قال والذين اتبعوهم باحسان - [00:11:52](#) ليس بالانتساب فقط ان يقول الانسان انا سلفي انا على منهجي السابقين الاولين بدون انه يعرف ما هو منهج السلف يطبقه تماما لان فيه من يدعي السلفية وهو لا يعرف منهج السلف - [00:12:22](#) وفيه من يعرف منهج السلف لكنه يغلو فيه ويخرج عن حده فهذا لا لم يتبعهم باحسان الكلام على من اتبعهم باحسان بالعلم والعمل بالعلم بحيث يعرف منهج السلف ما هو - [00:12:41](#)

وبالعمل بحيث انه لا يخرج عنه يمنة ولا يسرة لا يغلو ولا يجفو هذا معنى الاحسان. نعم رحمه الله وعامة سورة التوبة فيها الذم للمنافقين من اهل المدينة ومن الاعراب كما فيها الثناء على السابقين الاولين من مهاجرين والانصار وعلى - [00:12:59](#) الاعرابي الذين يتخذون ما ينفقون قربات عند الله وصلوات الرسول نعم فالله جل وعلا قسم اهل المدينة الى قسمين وقسم الاعراب الى قسمين الى قسمين محمود ومذموم. نعم قال وكذلك العجب وهم من سوى العرب من الفرس والروم والترك والبربر والحبشة وغيرهم. ينقسمون الى المؤمن والكافر والبر - [00:13:19](#)

الفاجر كانقسام الاعراض كذلك العجم على اختلاف اجناسهم من من فرس وروم وترك وبربر وغير ذلك هؤلاء يقال لهم العجم لانهم لا ينطقون اللغة العربية. العربية فهم عجم هؤلاء لا تدم العجمة - [00:13:44](#)

مطلقا وانما تدم في الجملة مثل البادية تدم في الجملة فمن العري فمن العجم من هو خير من كثير من العرب ولكن في الجملة العرب افضل من العجب هذا من حيث العموم. اما من حيث الافراد فعلى العكس قد يكون - [00:14:05](#)

في العجم من هو خير من الاف العرب ومصادق وهذا واقع في الائمة الذين الذين ظهروا في الاسلام من العجم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله هم منقسمون الى انقسام الاعراب. قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم - [00:14:27](#)

شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء. مؤمن تقي وفاجر شقي. انتم بنو ادم وادم من تراب - [00:14:47](#)

قال الله تعالى يا ايها الناس هذا خطاب لجميع بني ادم العرب والعجم والمؤمنون والكفار البادر والبادية والحاضرة الاغنياء والفقراء العلماء والجهال الذكور والانات على اختلاف الوانهم واختلاف السنتهم هذا خطاب للجميع. يا ايها الناس - [00:15:07](#)

انا خلقناكم من ذكر وانثى فهم في الاصل سواء كلهم من من ذكر وانثى انما هذا الانقسام حصل فيما بعد. والا من حيث الاصل فهم سواء من ناحية النسب هم سواء - [00:15:35](#)

لكن انما يتفاضلون بالعمل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اتقاكم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى هما ادم وحواء عليهم الصلاة والسلام وجعلناكم شعوبا وقبائل. قيل الشعوب للعجم والقبائل للعرب. وجعلناكم شعوبا وقبائل - [00:15:51](#)

الشعوب للعجم والقبائل للعرب والاسباط لبني اسرائيل شعوبا وقبائل لاجل اي شيء لاجل التفاخر لا يتعارفوا فقط يعرف كل منكم

نسبه ومعرفة النسب لا بأس بها بل مأمور بها انك تعريف نسبك ومن اي قبيلة - [00:16:17](#)

هذا شيء طيب من اجل التواصل والتعارف من اجل التواصل والتعارف وصلة الاربعة وفي الحديث تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فمعرفة النسب لا على وجه الفخر وانما لاجل - [00:16:39](#)

التواصل والتقارب هذا امر محمود. لتعارفوا اما من ناحية الفضل والفخر فلا يفتخر بالنسب وانما الفخر بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم سواء كان من العرب او من العجم او من البيض او من السود - [00:16:59](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم هذا هو المعتبر عند الله الله لا يعتبر النسب وانما يعتبر التقوى كما قال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:17:24](#)

دون نظر الى نسبه. نعم. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. دون نظر الى نسبه فلم يظن سلمان وبلاا وصهيبا انهم من من العجم وانهم موالي ولم ينفع - [00:17:45](#)

ابا لهب لم ينفع ابا لهب هو ابا جهل انهم من قريش ومن صميم العرب لما لم يؤمنوا بالله ورسوله. نعم احسن الله اليكم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله قد اذهب عنكم عضوية الجاهلية وفخرها بالاباء. حبة الجاهلية - [00:18:06](#)

بضم العين وتشديد الياء والمراد بها المفاخرة بالانساب. نعم وفخرها بالاباء مؤمن تقى وفاجر شقي. انتم بنو ادم وادم من تراب. مؤمن تقى او فاجر شقي ولا ينفع العيبة والفخر ابدا. انما هذا بالتقوى - [00:18:30](#)

نعم. وفي حديث اخر رويناه باسناد صحيح من حديث سعيد الجريري عن ابي نظرة. حدثني او قال حدثنا من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى في وسط ايام التشريق وهو على بعير - [00:18:52](#)

فقال يا ايها الناس الا ان ربكم عز وجل واحد الا وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي الا لا فضل لاسود على احمر الا بالتقوى. الا قد بلغت؟ قالوا نعم. قال ليبلغ الشاهد الغائب - [00:19:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الغى هذه العيبة وهذا التفاخر والتطاول على الناس بغير حق وارجع الامر الى التقوى وهذا كما في الاية ان اكرمكم عند الله اتقاكم فقد خطب بذلك صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:19:25](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع ثلاث خطب في يوم عرفة خطبة في يوم عرفة قبل صلاة الظهر في وادي عرنة خطب الناس عليه الصلاة والسلام خطبة بليغة جامعة - [00:19:51](#)

قرر فيها اصول الدين وبين فيها احكام الملة وضع فيها قواعد عظيمة تسمى خطبة عرفة الخطبة الثانية في يوم النحر بعدما دفع من مزدلفة وفرغ من مناسكه صلى الله عليه وسلم خطب - [00:20:12](#)

خطب الناس يعلمهم احكام الذبح وايام التشريق وما يفعل فيها ويفتي الناس ما سئل عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج في هذا اليوم وخطبة في ثاني ايام التشريق يوم الثاني عشر - [00:20:36](#)

علم فيها الناس عن النفر احكام النفر من منى وطواف الوداع واوصاهم صلى الله عليه وسلم ومن ذلك انه ابطل ما كانوا يعملونه في الجاهلية. كانوا يحجون في الجاهلية ويجتمعون في منى لا لذكر الله عز وجل وانما لذكر ابائهم. كل يفتخر بابائه وقبيلته. في منى -

[00:20:58](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ابطل هذا ابطل هذا التفاخر بالاباء والله جل وعلا يقول فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الظالمين ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا

قضيت مناسكتكم فاذكروا الله - [00:21:25](#)

بذكركم اباكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب - [00:21:54](#)

فابطل الله ورسوله هذه العادة الجاهلية انهم يتخذون الحج لاجل التفاخر بابائهم وقبائلهم وتعداد محاسنهم وامرهم بذكر الله عز وجل بدلا من ذلك لان الحج انما شرع لاجل ذكر الله - [00:22:13](#)

ولم يشرع لاجل التفاخر للاباء والاجداد والاحساب والانساب هذا من دين الجاهلية وعلى هذا فالذي يتخذ الحج الذي يتخذ الحج وسيلة للسياسة واظهار الفخر على الناس ويغتنم اجتماع الناس في الحج لاجل مدح دولته - [00:22:34](#) او مدح او مدح رئيسه او ما اشبه ذلك هذا من امور الجاهلية المسلمون يعبدون الله عز وجل ربا واحدا ويتقربون اليه في هذه ويذكرونه في هذه المشاعر العظيمة ولا يذكرون معه احدا من من الالباء او من الرؤساء او من الملوك او من البلاد او غير ذلك - [00:22:59](#)

هذا من امور الجاهلية وقد اذهبه الله عن المسلمين فالحج انما هو اجتماع لذكر الله عز وجل وعبادته والتفقه في دينه وهذا ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة - [00:23:23](#) وقال ليبلغ الشاهد منكم اللي حاضر عند خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغه لمن يأتي بعد الى يوم القيامة فهذا ليس خاصا بالذين حضروا الخطبة وانما هو عام للمسلمين ان يميئوا عادة - [00:23:39](#) الجاهلية واتخاذها للمظاهرات او الشعارات او غير ذلك او الابهات وانما تتخذ لعبادة الله والتواضع والتأخي في الله واجتماع القلوب واجتماع الكلمة وتوحد المسلمين هذا هو المطلوب. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمه الله - [00:23:56](#) وروي هذا الحديث عن ابي نظرة عن جابر وفي الصحيحين عن عمه نعم هذا الحديث يعني الرواية الثانية بينت المجهول في في الرواية الاولى وانه جابر ابن لان ابا نظرة - [00:24:19](#) حدث به عن من لم يسمه. نعم. وفي هذه الرواية سماه جابر. نعم. قال وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

قال ان ال فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين. فاخبر صلى الله عليه وسلم عن بطن النسب انهم ليسوا بمجرد النسب اولياء انما وليه الله وصالح المؤمنين من جميع الاصناف - [00:24:45](#) نعم النبي صلى الله عليه وسلم في احدى خطبه قال الا ان ال فلان يعني من اقاربه من بني هاشم من بني هاشم اقرب الناس اليه في النسب. نعم. اقرب الناس اليه في النسب - [00:25:04](#)

قال انهم ليسوا لي باولياء ما داموا كفارا فليسوا فهم ليسوا اولياء الرسول صلى الله عليه وسلم وان كانوا من من نسبه واقاربه ان انما ولي الله وصالح المؤمنين ولي الله وصالح المؤمنين - [00:25:21](#) كما قال سبحانه وتعالى له امره ان يقول ان وليي الله آآ الذي نزل كتابه الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون - [00:25:42](#) فالولا والبرا على هذا الاساس. الولا لاهل الايمان يعني المحبة في القلوب تكون لاهل الايمان والبرا وهو البغض في القلوب والاعمال انما يكون لاهل الكفر فالولاء والمحبة والنصرة لاهل الايمان ولو لم يكونوا اقاربك - [00:26:04](#)

لانهم مقاربك في الايمان وهذا اقوى من القرابة في النسب في النسب وليسوا ولو كانوا غير من من غير اقاربك اما الكفار ولو كانوا اقاربك فليسوا اولياءك ولا يجوز لك ان تحبهم - [00:26:22](#)

قال تعالى لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون لا كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:26:39](#) قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم ايمان قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان - [00:26:57](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في اقرب الناس نسبا اليه ان ال فلان ليسوا باولياء. لماذا؟ لانهم كفار ولا ينفعهم قرابة رسول الله. النسب والرسول صلى الله عليه وسلم حينما - [00:27:23](#) حينما دعا قريشا وخص وعم عليه الصلاة والسلام قال يا يا معشر قريش يا بني هاشم يا يا عباس عم رسول الله يا صفية عمة رسول

الله يا فاطمة بنت محمد كلهم يقول لهم - 00:27:39

انفسكم لا املك لكم من الله شيئا فلم تنفعهم قرابتهم من الرسول بدون عمل صالح انما يشترون انفسهم بالعمل الصالح وعبادة الله وحده لا شريك له. فهذا فيه رد على الذين يفتخرون بالانساب - 00:27:58

دون عمل صالح نعم احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا تأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم تكرم بشرحه صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما - 00:28:21

نسمع هذه في الختام تحية مهندس الصوت يحيى عبد الله ابراهيم حتى نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:45